

سلسلة حَكايا وعِبَر
الرّاعي الصَّغيرُ
تأسست ١٩٤٨
دار مكتبة المعارف
للطباعة والنشر

سلسلة حكايا وعِبَر

النص العربي: ماهر محيو

مراجعة وتدقيق: د. رحاب عكاوي

الطبعة الأولى: 2010

الإدارة العامة: كورنيش المزرعة - جامع عبد الناصر - بناية إسكندراني ط 2
هاتف وفاكس: 00961-1-653857 / 00961-1-653852
المكتبة والمستودعات: الطريق الجديدة - شارع حمد - بناية رحمة
هاتف وفاكس: 00961-1-640878 - ص.ب. 11/1761 بيروت - لبنان

E-mail: maaref@cyberia.net.lb
www.daralmaaref.com

تم إصدار هذا الكتاب بمساعدة منحة تقدم بها برنامج «أضواء على حقوق النشر في أبو ظبي»

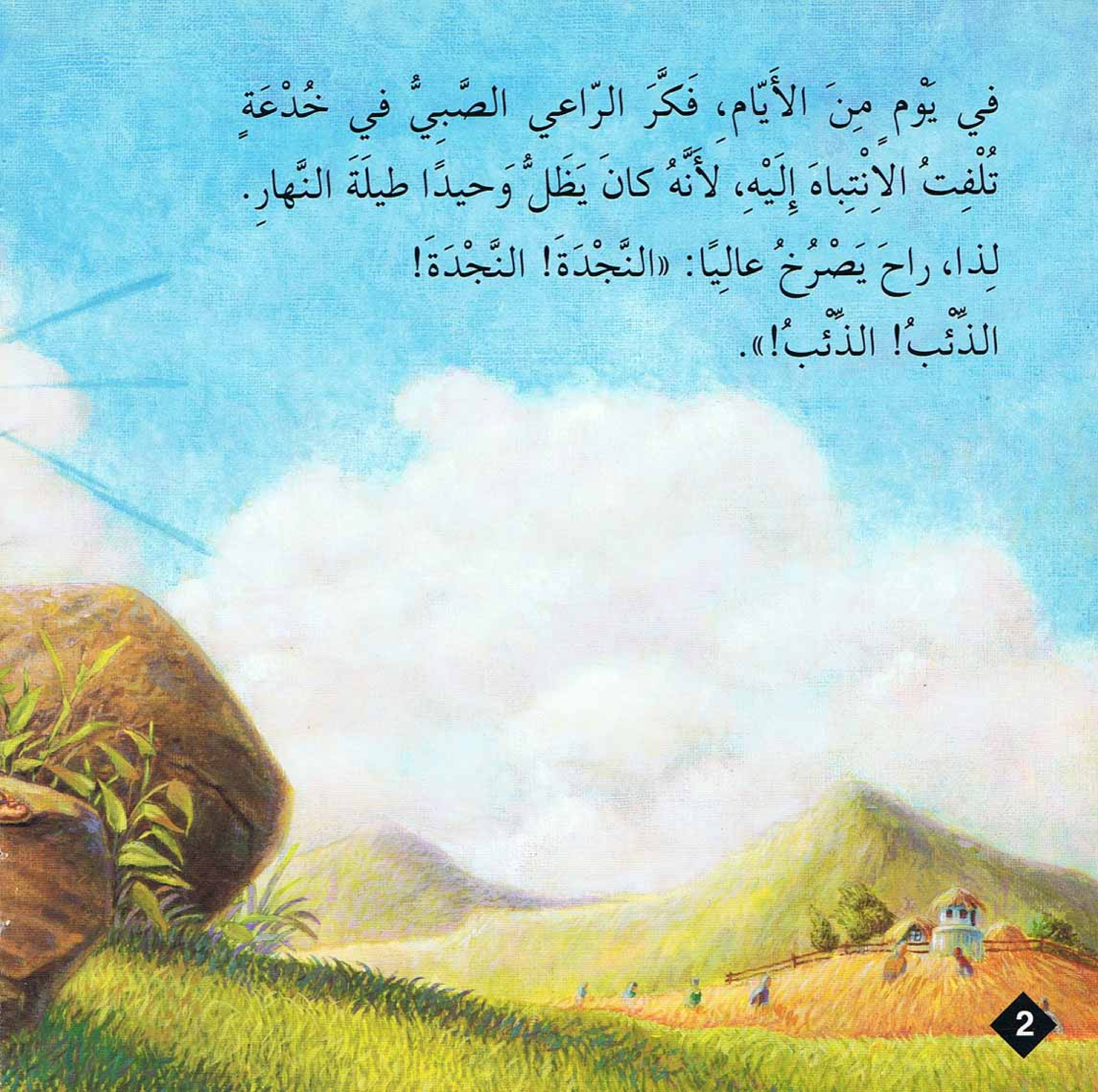






الرّاعي الصَّغير

يُحْكى أَنَّ راعِيًا صَغيرًا كانَ
يَرْعى غَنَمَهُ عِنْدَ سَفْحِ جَبَلٍ
بِالقُرْبِ مِنْ غابَةٍ مُظلِمَةٍ.



فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ، فَكَّرَ الرّاعي الصَّبِيُّ في خُدْعَةٍ تُلْفِتُ الانْتِباهَ إِلَيْهِ، لأَنَّهُ كانَ يَظَلُّ وَحيدًا طيلَةَ النَّهارِ.

لِذا، راحَ يَصْرُخُ عالِيًا: «النَّجْدَةَ! النَّجْدَةَ!
الذِّئبُ! الذِّئبُ!».



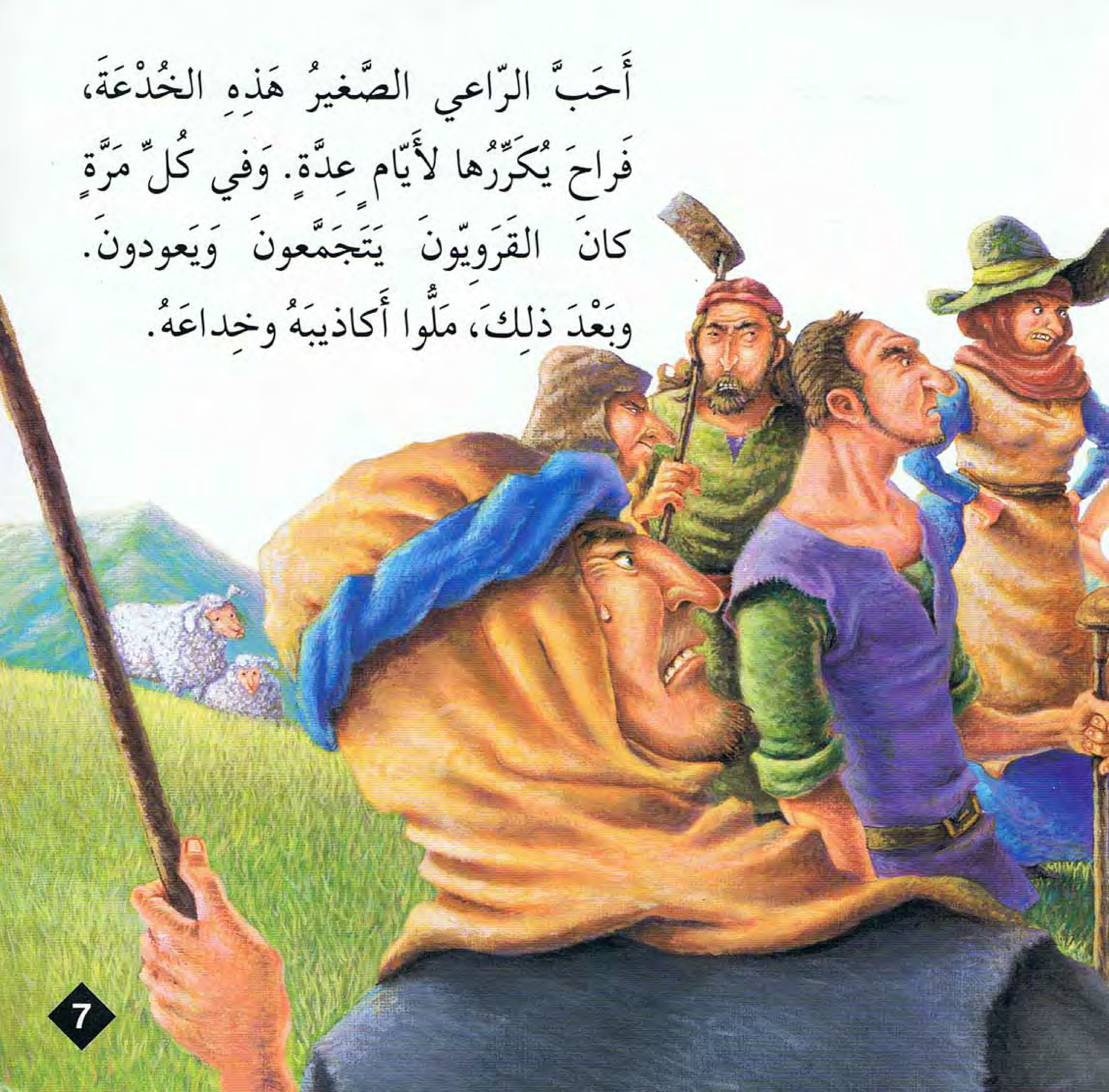




عِنْدَما سَمِعَ القَرَوِيّونَ صُراخَهُ حَمَلوا السَّكاكينَ وَالمَناجِلَ وَأَسْرَعوا لِنَجدَتِهِ فَوْرًا.



لكِنَّ القَرَوِيِّينَ اكْتَشَفوا لاحِقًا أَنَّهُمْ خُدِعوا.
بَيْنَما كانَ الرّاعي الصَّغيرُ سَعيدًا جِدًّا لأَنَّهُ
نَجَحَ في جَمْعِ هَذا العَدَدِ الكَبيرِ مِنَ الرِّجالِ.



أَحَبَّ الرّاعي الصَّغيرُ هَذِهِ الخُدْعَةَ، فَراحَ يُكَرِّرُها لأَيّامٍ عِدَّةٍ. وَفي كُلِّ مَرَّةٍ كانَ القَرَوِيّونَ يَتَجَمَّعونَ وَيَعودونَ.

وبَعْدَ ذلِكَ، مَلّوا أَكاذيبَهُ وخِداعَهُ.



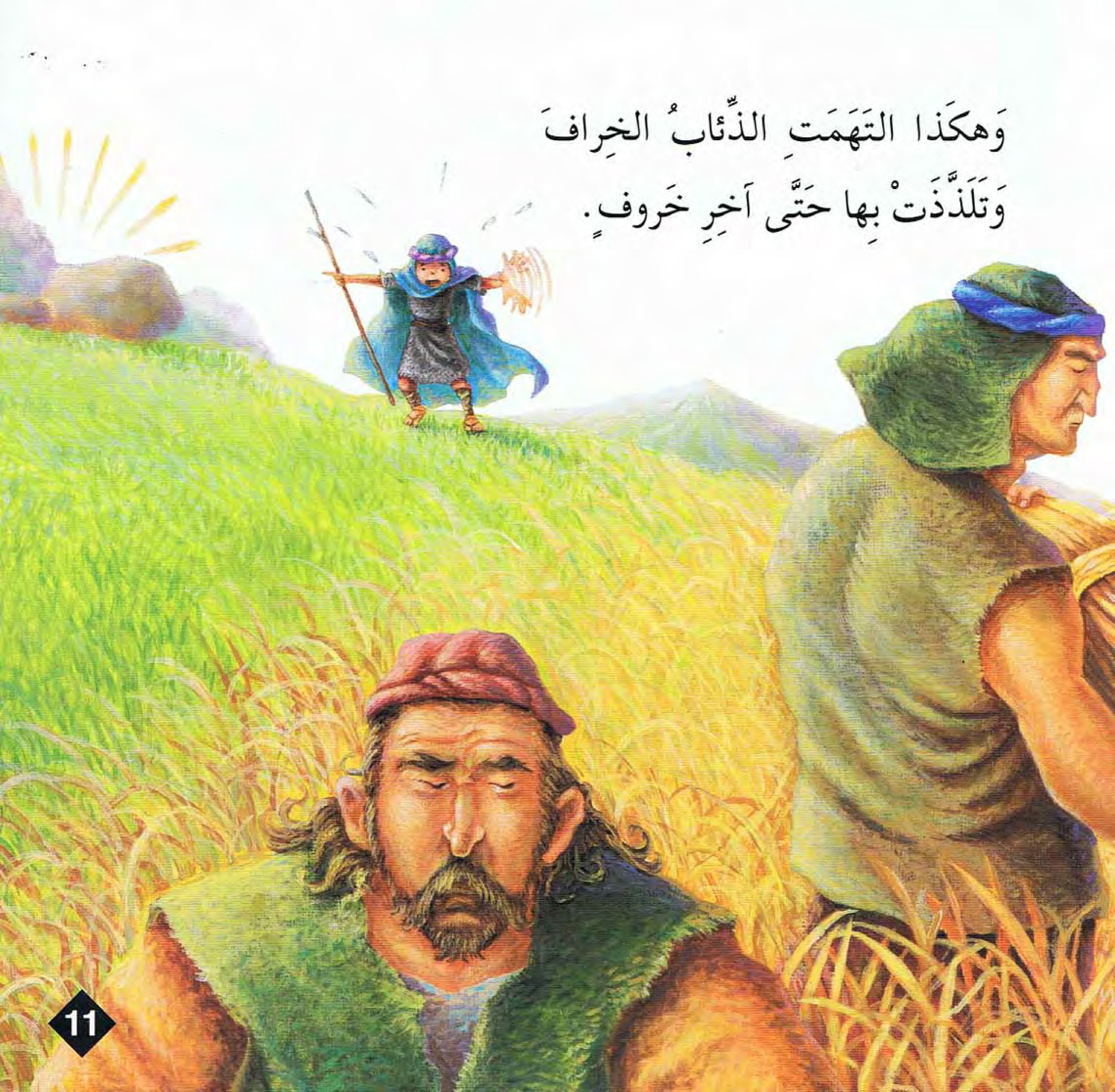
وَفي يَوْمٍ، بَرَزَتِ الذِّئابُ مِنَ الغابَةِ وَهاجَمَتِ
الخِرافَ بِشَراسَةٍ. خافَ الرّاعي الصَّغيرُ
جِدًّا، وَراحَ يَعْدو نَحْوَ القَرْيَةِ صارِخًا:
«النَّجْدَةَ! النَّجْدَةَ! الذِّئابُ تَفْتَرِسُ خِرافي!».



لكِنْ، وَفي هَذِهِ المَرَّةِ، تَجاهَلَهُ القَرَوِيّونَ وَلَمْ
يُنْجِدوهُ، لأَنَّهُمْ اعْتَقَدوا أَنَّ الصَّبِيَّ عادَ إِلى
الكَذِبِ مِنْ جَديدٍ.



وَهكَذا التَهَمَتِ الذِّئابُ الخِرافَ
وَتَلَذَّذَتْ بِها حَتَّى آخِرِ خَروفٍ.



وَجَدَ الرّاعي الصَّغيرُ نفْسَهُ دونَ عَوْنٍ فَراحَ يبْكي خِرافَهُ.

العِبْرَةُ:

١- مَنْ كَثُرَ كذبُهُ لمْ يُعرفْ صِدْقُه.

سلسلة «حكايا وعِبَر» ترجع إلى مؤلّفها اليوناني (إيسوب)، الذي لا نعرف عنه إلاّ القليل، فقد عاش في بلاد اليونان خلال القرن السادس قبل الميلاد. ولد في مدينة ثراس وتوفي عام ٥٦٤ قبل الميلاد.

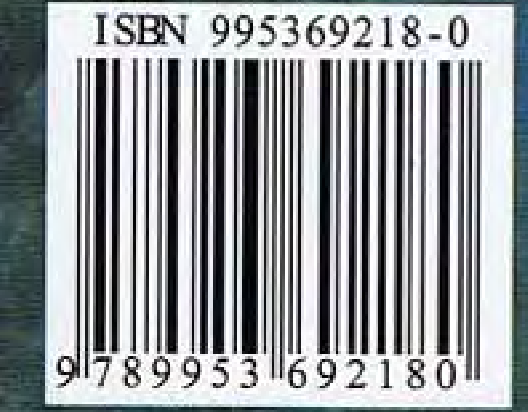
كانت حكاياته تتناقل على أفواه الناس فيما بينهم، حتّى جُمعت ودوِّنت بعد حوالى مائتي عام، وترجمت إلى معظم لغات العالم، ولا يزال مغزى هذه القصص صادقًا إلى يومنا هذا.

حكايات أبطالها الحيوانات والطيور، وعالمها عالم الطبيعة الخلاّبة والصور الجذّابة، تنطق بالحكمة، وتقدّم الوعظ والإرشاد، ففي كلّ منها عِبرة، وكأنّما وُضِعت ليعتبرَ بها الإنسان على ألسنة الطير والحيوان



الطبعة الأولى: 2010




ISBN 995369218-0
9789953692180

